

الفتن كيفية لزوم طريق أهل الحق

السؤال: كيف يكون السير على طريقة أهل الحق مع كثرة الفتن التي تحيط بالأمة من كل جانب؟

الجواب: السير على طريقة أهل الحق هو لزوم الصراط المستقيم والاعتصام بالكتاب والسنة والالتفاف حول العلماء الربانيين، ومع ذلك يكثر المسلم من العبادة، فالعبادة في وقت الهرج الذي هو القتل والفتن كهجرة إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- كما جاء في الحديث الصحيح «**العبادة في الهرج كهجرة إليّ**» [مسلم: ٢٩٤٨]، والمتمسك بالسنة في أيام الفتن جاء في السنن أن له أجر خمسين، قال الصحابة: منا أو منهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**منكم**» [أبو داود: ٤٣٤١]، فهذا أجر عظيم، فعلى الإنسان أن يحفظ نفسه ويحفظ لسانه، وحينئذ يلتفت إلى التعبد مع اعتصامه مثل ما ذكرنا بالكتاب والسنة ولزوم الصراط المستقيم والالتفاف حول العلماء الربانيين.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثمانون ١٤٣٣/٥/٦ هـ